

غريب الحديث لابن قتيبة

ممغوثة أعراضهم ممرطّله . . . كما يُلَاثُ في الهِناء الثَّمَلَة . . .
يقال : مرطّل الرجلُ ثوبه بالطّين إذا لطّخه . وأراد : أنْهُمْ مُدَنَسُوا الأَعْرَاقَ .
والذي أراد عمر أنْ كان يذهب مذهب الذمّ لعدّي أنْكَ انْصَمَا نَصِبَتْ لِتُدَاوِي
وتَشْفِي كما تشفى الرَبْذَةُ الناقَةُ الدَّيْرَةُ أو لأنْ يُصْلَح بك كما يُصْلَح بالربْذَةِ
السَّقاء المدهون بها وإنْ كان أراد الذمّ فذلك ما لا نحتاج له الى تفسير لوضوح معناه .

وقد كتب إليه أيضاً : غَرَّرْتُني منك صلاتك ومجالستك القُرْراء وعِمامتك السَّوداء
ثم وَجَدْنَاكَ على خِلاف ما أَمَلْنَاكَ قاتلكم الله أَمَّا تمشون بين القُبُور .
وقال في حديث عمر بن عبدالعزيز أنْه قال لِهَلَال بن سراج بن مُجَّاعة يا هَلَال : هل
بَقِيَ من كهول بني مُجَّاعة أحد ؟ قال : نَعَمْ وَشَكِير كثير فضَحِكَ عُمر وقال :
كلمة عربيّة .

حدّثني القومسي بأسناد لا أحفظه فيه طُول .
قولُهُ : وشكير كثير يريد : أنْ فيهما أحداً وأصل الشكير الورق الصَّغار ينبت
في أصول الكبار . وهو أيضاً النبت أول ما يطلع . يقال : قد بدأ شكير النبت . أي
: شيء قليل رقيق وكذلك هو من